

23 - سنن أبي داود - كتاب المناسك (2) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم وبعد في سنن ابي داوود في المناسك باب التاسع وهو باب والثامن في الصبي يحج ها - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين والسامعين باب في الصبي يحج - [00:00:23](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم ابن عقبة عن قريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحاء فلقي ركبا فسلم عليهم فقال من - [00:00:46](#)

فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعت امرأة فاخذت بعض صبي فاخرجته من من محفتها فقالت يا رسول الله هل لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذا - [00:01:02](#)

نترجم عليه المصنف قال باب في الصبي يحج واطلق كلام يعني لم يقل انه مجزي ام لا سكت وحال على الحديث انه صريح الحديث قال نعم له يعني له حج - [00:01:24](#)

واذا كان له حج معناه ان حجه صحيح من حيث الصحة ومقبول مأجور عليه ولكن هل هو مجزئ عن حجة الاسلام اذا بلغ لأ بالاجماع لماذا لانه في حال حجه لم - [00:01:46](#)

لم يكلف وليست له نية كونها رفعت من المحفة كسر الميم هكذا وهي مثل اليهودج هي مثل اليهودج تركها يكون عليه لكن اليهودج يكون عليه غطاء مجلل بشيء يسترها دلال - [00:02:11](#)

اخرجته اذا هو صغير. رفعت بعضه خفيف دل ذلك على انه له اجر النوافل مثل لو صلى وهو صغير مروا اولادكم بالصلاة لا يجب عليه هي اجر النافلة فهو اجر النافلة. لكن اذا حج - [00:02:33](#)

عفوا اذا بلغ وجب عليه اه حجة الاسلام حديث ابن عباس الاخر من ايما صبي حج به ثم بلغ فعليه حجة اخرى هذا صريح وكذلك اذا اذا حج وهو صبي جزاك الله خير - [00:03:03](#)

يجنب ما يجنبه الكبير من المحظورات الا ما لا لابد منه مثلا يجنب لبس المخيط ويوقف مواقف الحج ويجنب الطيب مواقف الحج هي العرفة والطواف والسعي ومن ولكن يرمى عنه. حديث جابر مرمي عن الصبيان - [00:03:33](#)

الترمذي والنسائي يدل على انهم يحجون بهم وحديث السعي بن يزيد حج بي اهلي وانا صغير وحديث ان ابا بكر حج بابنه لان اسماء بنت عميس ولدت في البداء اذا عندها ذي الحليفة - [00:04:11](#)

بحجة النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم من قال فامرها ان تغتسل وتحرم فلما حجوا اخذ ابو بكر ابنه وحج به. وفي رواية انه حج بابن الزبير وهو صغير - [00:04:36](#)

انه جده المهم هذي كلها تدل على لكن يعامل معاملة الكبير في تجتناب المحظورات المواقف الا ما لا يستطيع ويطاق به يطاق به وهو صغير والنية يعقدها وليه وما ارتكب من محظورات - [00:04:55](#)

عليه الفدية يعني لو ان الصبي مثلا قتل صيدا وهو محرم او تطيب عمدا حمده خطأ لكن هذا يعني لو احتاج الى تغطية الرأس فغطوا

رأسه الفدية لكن في مال من - 00:05:25

وليه لانه هو الذي ادخله في هو الذي دخله في النسك وهكذا ويطاف به ويستحيح من قول العلماء انه يجوز ان ينوي الحامل

الطواف عنه وعن المحمول مئة وواحد - 00:05:55

ان الصبي لا نية له ينوي يأخذه حامله وينوي له يطوف به فقالوا الحنابلة مثلا قالوا ما يصح نية واحدة طواف واحد بنييتين عن نفسه

ثم يطوف بالصبي مرة ثانية - 00:06:14

لكن الراجح انه جوال ذلك لانه كما لو اركب دابة يعني لو فرض انه جعله على عربة واخذ يده او ركبه على بعيرها وهو يطوف

والبعير يطوف او ركب واردفه على البعير - 00:06:36

صار الطواف واحد في الهيئة والطائف اثنان مثل يركبون على عربة ثلاث ارباع بعربة يطوفون هذه الكهربائيات نعم النية عربة حاملة

فقط يصلح ان يكون الواحد ينوي عن نفسه كذلك لو ركب على لو حمله - 00:06:58

وطاف به ونوع له لان النية عقدها الولي ونوى عن نفسه الصحيح انه يفسد لكن بشرط ان يجعله يجعله متجه الى امام ما يجعله

عكس يحمله بالعكس عكس تكون الكعبة عن يمينه لا يجعلها يجعل الكعبة عن يساره - 00:07:23

عن هو عن المحمود وهكذا في كل محمول اما اذا كان المحمول بالغاً تصح نيته كل واحد منهم ينوي وهذا يحمله معه امره سهل

الصبية يا حاج فإذا بلغ فانه يحج حجة اخرى. لكن لو احرم وهو صبي. لانه اذا كان يعقل - 00:07:44

من سبع سنين يأمره بالنية. بالمناسبة اذا كان بين سبع سنين فاكتر يعقل النية يقول تحج وقل لبيك حجا او تعتمر وقل لبيك عمرة

لانه يعقل ان هي مثل نية الصلاة - 00:08:11

وهنا هو الذي ينوي اما الكلام السابق كان في ايش؟ ما دون التمييز بدون تمييز يحتاج النية الى الولي فاذا كان يعقل وامره فبلغ بعد

الاحرام احرم مثل ابن المراهق هذا - 00:08:25

قبل الاحرام الاحرام قريب عفوا البلوغ قريب يقولون اذا بلغ قبل عرفة او في عرفة صح حجه فرضا ما لم يكن سعى اذا

كان سعي الحج اذا نقول له صور - 00:08:47

الاولى ان ان يبلغ قبل عرفة وقبل السعي الثاني هذا ينقلب فرضا الثاني ان ان يبلغ في عرفة فذلك ما لم يكن سعى لان سعي الحج

ركن متقدم. هنا نقول لم يتقدم - 00:09:17

الثالث ان يبلغ بعد مفارقة مفارقة عرفة وقبل خروج الوقت ان عاد لو فارق عرفة بعد غروب الشمس يمتد الوقت الى طلوع الفجر

فجاء الى مزدلفة ونعم وبلغ احتلم الوقت انه قد يكون مولود بالليل - 00:09:35

واضح؟ الذي ولد مثلاً في الليل بعد العشاء يبلغ اذا كمل خمسطعشر سنة تلك الساعة ها؟ ايه فنقول انت بالخير ان رجعت الى عرفة

ووقفت فيها قبل طلوع الفجر تم حجك - 00:09:56

في حديث عضو ابن المضرس هذا يقولون بشرط ما لم يكن قدم السعي في في القارن والمفرد والذي يمكن ان يقدم السعر اذا قدم

السعي لا يمكن اديت ادي جزء منه - 00:10:15

على القول المشهور القول الثاني يسعى لكن القول المشهور اولى احتياطا وكذلك العبد قصة العبد اذا اذا عتق لكن العبد آآ الخلاف

فيه اقوى الراجح فيه انه اذا حج وهو عاقل مكلف ان حجه يجزئ - 00:10:35

والجماعة الذي حكاها ابن الترمذي وابن عبد البرم لمن خالف من السلف جماعة قالوا انه اذا حج لوجود النية طيب باب في المواقيت

قال حدثني القعني عن مالك قال وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:11:06

من مدينة ذي الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن وبلغني انه وقت لاهل اليمن يللم بعدة قال حدثنا سليمان بن حرب قال

حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاؤوس عن ابن عباس وعن ابن طاؤوس عن ابيه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمعناه - 00:11:42

وقال احدهما ولاهل اليمن يللم قال احدهما الملم قال فهن لهم ولمن اتى عليهن. من غير اهلن ممن كان يريد الحج والعمرة. ومن كان دون ذلك. قال ابن طاؤوس من - [00:12:06](#)

حيث انشأ قال وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها قال حدثنا هشام ابن بهراء من المدائني قال حدثنا المعافي ابن عمران. معافى قال حدثنا المعافى ابن عمران عن افلح يعني ابن ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

المؤقتة لاهل العراق ذات عرق قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابن عباس - [00:12:43](#)

قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق قال حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابن يوحنس - [00:12:57](#)

عن يحيى ابن ابي سفيان الاخنسي عن جدته حكيمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. او وجبت له الجنة. شك عبد الله - [00:13:13](#)

ايتهما قال قال ابو داود يرحم الله يرحم الله وكيعا. احرم من بيت المقدس يعني الى مكة قال حدثنا ابو معمر ابن ابو معمر عبد الله ابن عمر ابن ابي الحجاج قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عتبة ابن عبد الملك السهمي قال حدثني زرارة ابن - [00:13:33](#)

ان الحارث ابن عمر السهمي حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس. قال الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك. قال ووقت ذات عرق لاهل العراق. نعم - [00:13:52](#)

هذي مجمل احاديث المواقيت وفي صحيح البخاري عن ابن عمر ان اهلا اهلا هذين المصريين يعني الكوفة والبصرة اتوا الى عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان قرنا جور عن طريقنا - [00:14:11](#)

قال انظروا الى ما حاذها انظروا ذات عرق فاحرموا منها قال انظروا الى حذو حذوها وقت لهم ذات عرق. هذا في صحيح البخاري اما المواقيت الخمسة في الاول حديث ابن عمر - [00:14:32](#)

قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا. في نسخة قرنا وفي النسخة التي معنا قرن. هكذا بالسكون تكتب هكذا وتنطق قرنا - [00:14:52](#)

لانه مفعول لوقته ومعطوف وكذا يعني ووقت لاهل نجد قرنا اه ثم قال وبلغني هذه عدا هذه الثلاثة هذا وبلغني في الظاهر انه بلغه من حديث جابر او من حديث ابن عباس لانهم رووا ذلك - [00:15:13](#)

وبلغني انه لاهل اليمن يللم يعني لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما بواسطة وهو حديث ابن عباس الذي بعده باب المواقيت. باب في المواقيت. يعني المواقيت المكانية لان المواقيت - [00:15:36](#)

نوع المواقيت زمانية وهذا الاصل في التوقيت. الوقت اصلا للزمان ما يقال ابن دقيق العيد التعقيت في اللغة تعليق الحكم بالوقت ثم استعمل للتحديد والتعيين مطلقا. سواء تحديد مكاني او زمني - [00:15:55](#)

وبعضهم قال ان تسميته قال وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة وقت اي اوجب اوجب في بعض معاني قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كتابا مفروضا - [00:16:15](#)

ان الموقوت هنا مضاف الى الكتاب صف عفاوا صفة للكتاب وصف كتاب يوصف بانه الحكم يعني المكتوب ها انه وان كان المعنى كتابا موقوتا بازمنة وهي الصلوات الخمس ازمناها المهم - [00:16:39](#)

يطلق التوقيت على الزماني والمكاني معروف الزماني الا شهر الحج اشهر معلومات وهي ذي شوال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة الجمهور كل حد الشافعي قالوا تسع اول عشر يتابع لانها هي التي يمكن ان يعقد فيها - [00:17:02](#)

الحج وان يتم والمالكي يقال الى ذي الحجة الى اتمام ذي الحجة لانهم يرون انه لا يجوز تأخير مناسك الحج عن ذي الحجة يعني لو

انه مناسك الحج التي يبقى - 00:17:33

غير مؤقتة بأيام الحج طواف السعي لا الطواف الفرض طواف الركن طواف الافاضة يقول ليس له توقيت ينتهي بالحنابلة مثلا جمهور المالكية قالوا لا نهاية الحج لان الفريضة لها بدء ونهي نهاية - 00:17:55

اه فقالوا هذا هو السر. او يعني سبب التوقيت بنهاية الاشهر قالوا اشهر جمع واقل الجمع ثلاث على قوله القول الثاني انه يطلق الجمع على اثنين قاصدا ان في بعض الثالث عشر منه اذا يطلب - 00:18:17

ومعلومات يعرفونها لانها عند العرب معلومة. ما تحتاج الى ان تذكر لهم. حال الى ما هو معلوم عندهم وابقاها الله عز وجل ولماذا حددت؟ لانه يجوز البدء فيها بالحج يعني مثلا الان لو اراد شخص ان يدخل الحج - 00:18:40

في رمضان يكره توقيت قبل دخول في الحج قبل وقته وهل ينعقد على قول الشافعي قمة ينعقد لان الله يقول اشهر معلومات وهذا ليس من اشهرها وقالوا اذا يتحول الى عمرة تلقائي كما يقولون لانه نسك لابد منه - 00:19:02

فيؤدي عمرة والحنابلة قالوا ينعقد ينعقد وان كان يكره كما ينعقد الاحرام قبل الموقت المكاني يصح ان ينعقد مع الكراهة كما ان المواقيت المكانية وقتت فالزمني وقتت فقبلها يصح من حيث الصحة - 00:19:25

ويكره من غيرها يعني يكره من حيث الحكم الشرعي حكم التكليف هذا هو وكيف عشر ذي الحجة لان العيد لان العاشر متى يدخل متى يدخل عاشرها؟ ليلة العيد ليلة العاشر هذا هو العاشر - 00:19:49

سينعقد بمعنى انه لو احرم بالحج بالليل ليلة العيد هل يدخل في الحج ام لا يدرك عرفة فاذا يصح يصح ان يحرم ليلة العيد فنقول هذه طيب هذي ليلة العيد - 00:20:15

نقول امتد هذا يقول يوم يوم عرفة ويمتد وهذا اليوم الذي هو يأخذ من احكام ياخذ من احكام العيد ويأخذ من احكام من احكام العيد انه بعد منتصف الليل يصح ان يرمي الجمرة التي هي وقتها في العيد - 00:20:34

صحن يطوف بعد منتصف الليل قبل هلا على كل لاهل المدينة لاهل المدينة ولمن اتى من عندهم كما سيأتي في الحديث هن لهن ولمن اتى عليهن هذي قاعدة كنا لهم اي لاهل تلك الاماكن - 00:20:54

قولهن لهذه الاماكن المدينة الجحفة الى اخره الشام الى اخره آ ذا الحليفة منصوب لوقتنا حذيفة يعني كانت تعرف المكيمة يعني الان الاماكن كثيرة من الاماكن تعرف بها اسمائها. يقول لك الروسية - 00:21:17

الحليفة بالحلفاء القيصومة من القيصوم اماكن بهذا كثير بالنبت الذي فيها وعرعر ها مو بيقين ان شجر العرعر المهم انها ايش اللي يقلقنا ذاته قيل ان الوادي يعرعر. كان معتدلا من اعلى ثم فلما قرب على وادي عرعر - 00:21:39

يعرعر يمينة ويسرة. قيل هذا وهذا المهم انها ذي الحليفة لانها كانت فيها شجر الحلفاء. صغرنا حليفة ومعروفة هي مكان معروف ومنتهى حد الحرم المدني وانت حد الحرم المدني اذا رأيت عند الميقات تجد علامات - 00:22:09

رأيتم الطريق الذي هذي لوحة حد الحرم. فالميقات في الحرم الميقات نفسه المسجد مسجد الميقات في الحرم وطرفه الثاني الى البيداء خارج الحرم في البيداء خارج الحرم اقصد حد حرم المدينة. وهي من الميقات - 00:22:35

من احرم من البيداء احرم من الميقات هذا العقيق الوادي والافضل من مكان النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد انه كان اقام هناك في حديث عمر وات من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك - 00:22:58

وقل حجة في عمرة وعمرة في حج او حجة في عمرة او عمرة في حج صلى الصلوات الخمس اما فيها العصرة ها والمغرب والعشاء والفجر الى الظهر من اليوم الثاني - 00:23:17

صلى الظهر واحرم وصلنا الصلوات الخمس انك في واد مبارك وادي العقيق اعلاه من جهة الميقات واسفره الى ان يصل الى المدينة عقيق معروف ولاهل الشام الجحفة معروف الجحفة سميت الجحف لانه اجتحفها السيل - 00:23:36

وهي دون رايغ رايغ وراءها. فالناس وهي سبحان الله موبوءة متعبة السكنة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها يهود فلما جاء الى المدينة واذا بها حمى ومرظ اصحابه - 00:24:04

مرض اناس هاجروا من الاعراب ثم انتقلوا فقال اللهم حبب الينا المدينة واجعل حماها الى الجحفة. وانقل حماها الى الجحف انتقلت الجحب الذي كان فيها يهود صارت محموعة فلذلك هجرها الناس. سميت الجحفة لانها اجتحفها السيل في الجاهلية - [00:24:20](#) ليست في بعد ذلك لا هي من اصل مسمار الجحف لكن هجرها الناس لانها محموعة سكنها صعبة فصار الناس مدينة في رابغ وراءها فكانت الناس تحرم من رابغ ايش من رابغ هو الناس - [00:24:42](#)

تريد المكان الذي فيه بئر وسكنى يغتسلوا يصلوا ويكون فيها مدينة قائمة يحتاجون الى اطعمة ويحتاجون اليه فاذا كانت هذه مهجورة ما كانت رابغ قبلها فاذا جهزوا من رابغ ويحرمون - [00:24:59](#)

الان الناس يحرمون من الرعب عمرت الجحفة عمرت اتخذ فيها المسجد توخذ فيها المصلى فمن اراد ان يأتيه هو ده الافضل ان يحرم منها ولاهل الشام وفي حديث جابر قالوا لاهل المدينة الحليفة ولاهل الطريق الاخر الجحفة - [00:25:18](#)

لماذا الطريق الاخر لان اصلا جهة المدينة من جهة عن مكة شام بمعنى شمال الناس لا زالوا يسمون ايش شمال شمال يسمون الجنوب يمن بلغة العرب كل ما هو جنوب المدينة مكة يمن. وما هو شمالها؟ شمال الشام - [00:25:41](#)

ما زال اه المهم انه اه نعم قالوا لي الطريق الاخر الجحفة يعني الجحفة وهي قال لاهل الشام ومن اتى على طريقهم او حاذاها والمراد بالشام هون الجهة الشامية ليس خصوص الشام التي هي دمشق وما حولها لا - [00:26:04](#)

عموم الشامية الجهة الشامية ولاهل نجد قرنا هل نجد لانهم يأتون من جهة شرق مكة اه يتجهون الى الى القرن المنازل المنازل سمي قرن المنازل القرن الثعالب قيل يسمى قرن الثعالب والصواب انه قرن الثعالب غيره - [00:26:29](#)

الثعالب مطل على عرفة قريب المنازل جهة الطاييف ويسمى قرن الثعالب قد يكون من اخره ولذلك الان من اعلاه الاقصى السيل ومن ادناه ما يسمى وادي محرم المحاذاة لانه كبير - [00:26:55](#)

وادي محرم قريب الى جهة مكة هو لسعة المكان سعة الوادي قال وبلغني انه وقت لاهل اليمن يللم في حديث ابن عباس يللم والملم لانها تقال يللم والملم الاصل الهمزة. الملم - [00:27:20](#)

لكن الناس يسهلون السهولة يكون يللم هي اسمها الملم وليام ويللم بس ابعد المواقيت عن مكة ذو الحليفة عشرة مراحل والمرحلة من طلوع الشمس الى غروبها ومقدارها بسير الابل تقطع - [00:27:41](#)

التي كانت من غروب الشمس الى طلوعها من طلوع الى غروبها نحو اربعين كيلو اذا ضربت عشرة في اربعين اربع مئة قريبة من الناس كانوا يضطرون الى الى التساهل الى جهة الشمال - [00:28:05](#)

جهة الساحل ان الجبال هذه السراة هذه التي تحجز بينهم صعبة الصعود الابل والناس فيضطرون الى الاسهل جهة الساحل يضطرنى الى الاسهل والان الطريق اذا نظرت فيه حقيقة لو اخذت طريق من مكة المدينة لمكة - [00:28:22](#)

نتجه الى الغرب تجي هكذا ثم حتى انه يقول ليش طريقة من هنا حتى يأتيك لوحة مكتوب محاذاة الجحفة لانه شامل وتشائم من اجل الساحل بالقرب من سحل الارض وهذه لاحظ الجحفة - [00:28:40](#)

يعني نحو حول ست مراحل نصف المسافة او خمس خمس مراحل كما قيل اذا ضربت امس في في اربعين. ها مئتين وكم خمسين ولا اربعين؟ مئتين. مئتين خمسة مئتين ها؟ ايه تقريبا اي نعم مئتين - [00:29:06](#)

لذلك اذا اتيت عند اللي مكتوبة اللوحة حول المئتين اذا قال مكة مئتين تجدي لوحة تجيك لوحة محاذاة طيب ليش يحطونها والناس محرمين من المدينة من بعدها الميقات خلص تعلق في ذمته يرحمكم الله - [00:29:30](#)

اللي من ساكن بعد الميقات ها طيب وش دخلنا حنا جايين من المدينة لا لا ما عندكم علم بالجغرافيا او لا يا جماعة الطريق ما قلت لكم يغرب طريق وين - [00:29:51](#)

ياخذ سحر يغرب اكل يأخذ هكذا الذي اصلا ما مر على المدينة ما يمكن واحد يركب بعير ويجي منك ولا تبون الناس كلهم مثلكم راكبين سيارات. ما في ازمة سابقة - [00:30:07](#)

ما فيه احد من اهل هالقري اللي من هناك جاي ولا لا؟ ايه الذي يأتي من تلك الجهة يحاذيها هل يحاذي المدينة او يحاذي رابغ ايه

اقرب له رابع المحاذاة انتبهوا لها - 00:30:22

وان كان سبق الكلام عليها يعني اقصد تقدمنا المحاذاة هي اي المواقيت اقرب اليك. ليست محاذاة هندسية مسطرة لأ اي المواقيت

اقرب اليك تاخذ حكمه فاذا كنت اتيت مثلا من جهة - 00:30:42

نجد واخذت على طريق الذي يقرب من المدينة ايها اقرب لك؟ المدينة ولا المدينة اقرب. نقول احرم عشرة مراحل من مسافة عشرة

مراحل فلا اقرب لي السيل مثل اهل العراق لما كانوا يأتون قالوا ان قرنا - 00:31:05

آآ جور عن طريقه لانهم يأتون من جهة الكوفة على الحفر ليش على الحفر؟ لان ابا موسى كان يحج بهم امير على الكوفة يحجهم ما

في ماء حفر لهم ابار - 00:31:34

تم حفر ابي موسى حفر لهم ابار في حفر الباطن. الباطن هذا الوادي اسمه الباطن من العراق نزلوا في الحفر يذهبون الى نجد جهة

نجد ما يطلعون مباشرة ترى مو مركبين طيارة يطلعون مباشر - 00:31:50

امامهم جبال ووهاد ونفوت ومقاطع مفاوز ليس فيها ماء فيضطرون ليتبعون الابار امامنا الجو الفلاني الجو مطلق على المكان الذي

فيه الابار ايه ده يا بني ثم هكذا ثم هكذا فاذا جاءوا - 00:32:09

وصار الطريق مكة امامهم قال مذهب احرموا من قرن المنازل فقالوا جور قال انظروا حذوها فنظروا حذوها واذا بذات عرق مكان

مناسب فيه ابار هو المحاذي مسافة مرحلتين على فكرة مرحلتين - 00:32:34

مرحلتين اربعين واربعين ثمانين ثمانين الطائف كم عن مكة؟ ثمانين ثمانين قريب واذا بها قريبة منها فاتخذوها موقان النبي صلى

الله عليه وسلم وقتها كما في حديث عائشة وحديث جابر في صحيح مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر - 00:33:01

ان نوقت ذات عرق اين هو عن عمر والناس لم يطلعوا عليه اجتهد عمر على القاعدة الشرعية وهذه رحمة وهو ايه اننا اخذنا من عمر

قاعدة المحاذاة كيفية المحاذاة والذي يمر ليس بطريق ماذا يصنع - 00:33:20

يقيس فلذلك اصبح الناس يأخذون محاذاة. هذا محاذاة كذا. مسافة مئتين ذات عرق عفوا الجحفة. كم عن مكة مئتين خمس مراحل

ها اذا صرت هي اقرب اليك فانظر مسافة مئتين كيلو خمس مراحل واحلى. لا يحتاج تذهب الى الجوع - 00:33:44

المهم طائفة ولا غير طائفة لان القرى والبلدان هذي اذا ارادوا ان يذهبوا يمشون صحراوي ولا فيه خطوط الان ممهدة حتى يلتقي مع

الخط السريع فيحرم على ميتين اما اذا كان دونها فلا ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ هذا دون. نحن الان قبل - 00:34:05

لكن لو كانوا يأتون من جهة قريبة للمدينة يأخذون مسافة عشرة مراحل لانهم حذو المدينة ولذلك شف اهل الربرة اهل الربا ذا من

جهة شرق المدينة ما يحرم من ذات عرق يحرمون من مسافة المدينة عشرة مراحل ولا يذهبون الى المدينة - 00:34:30

بسبب ان المدينة اقرب لهم فيأخذون محاذاتها مسافة عشرة مراحل بالكيلوات اربع مئة. اي نعم من الربرة وهكذا وهكذا يعني اهل

العراق الذين يأتون من شمال العراق من طريق ابي موسى يأتون من جهتنا - 00:35:00

يمرون ولا يمرون على المدينة بعيدة عليهم فيأخذون من الربرة اللي كان فيها ابو ذر رضي الله عنه كان فيها جو مياه يحرمون الرب

فلأنها عشر مراحل هذا قديما نعم يللم - 00:35:26

كذلك يللم لملم اكثر من من مرحلتين لا بعد قليلا يقولون انها مرحلتين عن عن مكة لكن اكثر الظاهر مية وعشرين ابعد قليلا لكن

يللم من جهة الساحل والسيل من جهة نجد - 00:35:51

تحت الجبال هذا هو الفرق الذي يأتون من جهة الساحل كن يللم حكم لهم قال هن لهم اي هل هذه البلدان ولمن اتى عليهن خلاص

متى عليها ما ما يحرم من غيرها. حتى ولو كان قرنهما من اهل نجد مريت على المدينة تحرم من المدينة - 00:36:09

ما تؤخر ما تؤخر الا على قول المالكية. مالكية يقولون لو جاء الشامي من جهة المدينة جاز ان يؤخر الى الجحفة من جهة الجواز

والافضل؟ لا واختاره شيخ الاسلام هذا - 00:36:29

كذلك النجدي لو جاء من المدينة وقال نريد ان اذهب الى يجيز الا ذلك لكن الصواب قول الجمهور انه النبي قال هن لهن ولمن اتى

عليهن ما قال ان كان من كذا فمن كذا لا. قال كل من اتى عليهن من غير اهلهم - 00:36:48

ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ الذي دون المواقيت هذا من بلدته من حيث انشأ البلدة او من حيث انشأ بالنية اما صاحب البلدة فواضح. من بلدته - [00:37:08](#)

والافضل من بيته بل قالوا الافضل من اقصى بلدة ويجوز من ادناها ها لكن من حيث ان شاء من البلدة شيء واحد تاخذ حكم واحد من حيث انشأ لكن من حيث انشأ اذا كان لو فرض ان شخصا ذهب الى مكة ليس له قصد الحج او العمرة - [00:37:28](#)

في الطريق خطر ببال موقف فمن حيث انشأ النية لا نقول يلزمك العودة لانه لما مر بالمواقف لم يكن ناويا لما تجاوز الميقات نوى من حيث ممن يكان ممن يريد الحج والعمرة. كلمة ممن كان يريد الحج والعمرة هذا مذهب الشافعية رحمهم الله - [00:37:52](#)

وهو يعني المختار عند اهل التحقيق انه لا يجب على كل من مر على المواقيت ان يحرم اذا كان قد ادى الفرض برئت الذمة بالفرض الاول لا يجب عليه تكرار - [00:38:18](#)

الحج والعمرة لكن من كان اتيا وهو ناوي للحج او العمرة فلا يتجاوز المواقيت الا وقد احرم الا وقد الجمهور يقولون لا لا يجوز ان تدخل الحرم الا وانت محرم - [00:38:36](#)

الا من كانت تتردد الحطابي والسقائي والبريد الذي دايم دخوله قالوا هذا فيه مشق واخذوا بقول ابن عباس والصواب قول الشافعية لان ظاهر الحديث هو الاصل. الاصل ان الحج ولا يجب والعمرة الا مرة واحدة في العمر - [00:38:58](#)

كيف نوجب عليه؟ هم يقولون يجب ان يدخلها محرما ولا يتحلل الا اذا عمرة والله ما اوجب الحج الا مرة. وما اوجب العمرة الا مرة. على القول بالوجوب فكيف نقول له كل ما اتيت - [00:39:18](#)

وجب عليك عمرة لا شرع يدل ولا قياس قول ابن عباس اجتهد اجتهد يعني ظاهر النص يخالفه ثم قال وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها. هذا فيه يعني اطلاق ايده الجمهور بالخروج للحلم - [00:39:32](#)

منها يعني داخل مكة ويحرم داخل الحرم هل يجوز قالوا في الحج نعم وفي الحج وفي حج القران نعم لماذا؟ لانه سيخرج الى الحل وهو عرفة يحرم من هنا ويخرج الى الحل في جمع بين الحل - [00:40:00](#)

هذا اللفظ قال حث وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها يعني في الحج او في القران يعني عمرة القران تدخل في الحج اما العمرة المفردة فانه قال لعائشة لما سألتها العمرة قال لاختها عبد الرحمن - [00:40:24](#)

اخرج باختك الى التنعيم فلتهن بعمرة والوقت ضيق ما هو بمجال للتكليف عفوا للتكلف كان يأمرها بالرخصة قال ان حجتك ان ان طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزا عن حجتك وعمرتك - [00:40:44](#)

يرغبها بان تدع العمرة الاحد فلو كان يجوز فقال لها لبي من هنا ستؤخرهم وهو انطلق يريد الطواف وفي الودائع لينطلق ولما قال لصفية ارادها فقالوا ان استحيت كانت قد حاضت - [00:41:06](#)

قالت عائشة يا رسول الله انها قد حاضت حبيستنا هي قالوا انها قد افاضت طواف الافاضة قال فلتنفر اذا ما عليها اذا الوقت ليس وقت الترفه مجال الى لولا لولا ضرورة الاحرام من من الحل لما امرهم به - [00:41:27](#)

او خذ اختك ولذلك قالت عائشة فاقبلت مليبة وقد استقبل النبي صلى الله عليه وسلم مصعدا نازلة وهو مسعد عند نزلت لتطوف وهو خرج منها نعم يعني هذا فيه حديث ابن عباس نعم هذا زاد فيه ابن الثاني حديث عائشة وقت لاهل العراق ذات عرق هذا الحديث اختلف فيه - [00:41:51](#)

في صحته والصواب انه صحيح يشهد له عدة احاديث منها حديث جابر ومنها حديث الحارث بن عمرو السهمي اخر الباب انه قال فسمعتة ووقت ذات عرق لاهل العراق وخفاؤه على الناس او على عمر - [00:42:22](#)

مثلا ليس ببعيد. لانهم لم يكونوا محيطين بذلك. حديث ابن عمر ما ابن عمر اللي قبله اول حديث. ما قال وبلغني انه وقت لاهل اليمن يللم اذا لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:47](#)

الحليفة والجحفة وقرنا فقط حدث بهذا للامام احمد متى وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك؟ قال في حجة الوداع حج او قلح عام حج اي نعم يعني حدثه قال عام حج - [00:43:02](#)

في تلك السنة لان اخذ لما وعد الناس بالحج اخذ يعلمهم ويخطب نكرر الخطب في تعليم الحج واحكام فاذا هو كرر هذا مثل ما كرر لما قال من لم يجد ازارا فليلبس - [00:43:21](#)

السرراويل وليقطعهما. ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعوا ما اسفل من من الكعبين حيث قال فيهم حديث ابن عمر في في المدينة لما خطب النبي وفي عرفة خطب الناس في حديث ابن عباس وقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين. ومن لم يجد السرراويل الازار فليلبس السرراويل. ولم يقل يقطع - [00:43:41](#)

يدل على كثرة تكراره للاحكام عليه الصلاة والسلام ما يملون المشايخ اللي يشاركون بالتوعية يكررون احكام المناسك ما يملون النبي كان يكررها والصحابة يكررون شيخ احمد المهم اه المقصود ايش؟ كون ان كون النبي حدث بهذا ولم يسمعه مثل ما حدث في حديث يلملم ولم يسمعه ابن عمر حتى سمعه من جابر - [00:44:02](#)

سمعته عائشة وسمعه جابر سمع ذاك ابن ابي العباس حديث جابر في صحيح مسلم حديث ابي الزبير انه سمع جابرا تذكر القصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقال واني سمعته يقول ومهل اهل العراق من ذات عرق - [00:44:30](#)

لان في الرواية التي في مسلم قال واحسبه قال وقالوا هنا سكان هذا من ابي الزبير من ذات عرق لكن في سنن ابن ماجة ما فيها النادي الصحيح ما فيها شك جزم الراوي - [00:44:51](#)

مع حديث عائشة ما حديث السامي هذا الذي معنا حديث الحارث الحارث ابن عمرو السهم وقت لاهل العراق وهو حديث حسن طيب وحديث جاد اه عمر قال عمر هذي من موافقات عمر كم وافق عمر - [00:45:08](#)

موافقات في القرآن كثيرة وموافقاته في السنة كثير. فهذه من موافقاته والحكمة مثل ما اشرت لكم يعني رحمة الله بنا من جعل هذا الحديث يخفى على عمر حتى يجتهد هذا الاجتهاد. يوافقه الصحابة عليه - [00:45:29](#)

قاعدة للناس هي قضية ايش كيفية المحاذاة والتسهيل ذات عرق سمي بذات عرق يقولون انها فيها جبل عرق وهي على مرحلتين من مكة على مرحلتين من مكة مثل اه - [00:45:46](#)

قرن المنازل على مرحلتين حديث ابن عباس الذي بعده قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق. هذا الحديث اسناده ضعيف هذا الحديث اسناده ضعيف لان فيه يزيد ابن ابي زياد ضعيف - [00:46:07](#)

لكن العقيق اه قريبة من ذات عرق ووراءها يعني الذي يحرم من العقيق يحرم قبل ذات عرق فهي هي باعتبار كانها اعلى الوادي كانها اعلى الوادي ابوي صاحبي بمعنى الاصح اسفل الوادي. لان من جهة المشرق يسمى اسفل. جهة المغرب يسمى حلب - [00:46:26](#)

هي متقاربة ولذلك يستحبون بعض العلماء يستحب الاحرام منها لانها ابعد يقول ابن عباس وقول الشافعي الاستحباب ومن احرم منا ذات عرق فاحرامه صحيح ذات عرق الان فيها مسجد لكن ما في وعليها طريق لكن الناس ما يسلكون - [00:46:50](#)

ولا بني هجر من زمان لكن جهز خرجت لجان علمية من هيئة كبار العلماء وغيرهم من اهل المساحة وكذا وحدت وصدرت فيه عرفت معالم الوادي وتحديد ما عملوا في محرم وهكذا كلها - [00:47:15](#)

وحرفت معالمها بلجان علمية من ضمنهم الشيخ عبد الله البسام رحمه الله والشيخ ابن منيع وجماعة من العلماء صدرت فيها فتاة حدد عرف حتى معالمها القديمة سئل سئل البادية اللي ساكنين فيه والقرية - [00:47:32](#)

عرف ذات عرق ثم بنيت فيه مسجد وامكن لكن ما فيه احد لان المدينة مهجورة مع القرية مهجورة لكن من اراد ان يحرم منه سيجد الطريق اليه. لكن سيااتي يجد امامه مكانا خاليا - [00:47:46](#)

الوقت هذا ايه لكنه قد تعمر فيه جعلت الحكومة الطريق عليه من اجل من اراد ان لان الناس يسلكون طريق آآ الطريق العامل يمر على المدينة او يخرج يحاذون المدينة فيحرمون. اما ان يذهب الى المدينة او يحالون - [00:48:03](#)

بعد حديث ام سلمة عن حكيمة عن جدته حكيمة يقول ليش عبد الله بن عبد الرحمن يحنس يحنس اسم يوحنا في يوحنا واحد يضاف له السندسين يقول محنس به اليونس - [00:48:24](#)

ذو النون نون نون يونس مثل جورج يضيفون السين هذي جورجس هو جورج جورجس يوحنا سيوحنا ها ايه طيب من

جده حكيمة عند يحيى بن ابي سفيان عن جدته حكيمة عن ام سليم. عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد - [00:48:47](#)

الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. او وجبت له الجنة. شك الراوي ثم قال ابو داود يرحم الله وكيعا احرم من بيت المقدس يعني الى مكة اولا الحديث نعم - [00:49:20](#)

وفيه يقول المنذر اخرجه ابن ماجة ايضا وقد اختلف الرواة في متنه واسناده اختلافا كثيرا اضطراب وحكيمة هذه مجهولة كلمة بنت امية مجهولة والحديث في اسناده اضطراب ولذلك صواب انه ضعيف - [00:49:35](#)

واحرم بعض الصحابة منا من بيت المقدس ولكن عمر رضي الله عنه انكر عليهم لما احرم عمران عمران من البصرة انكر عليه عمر هل انتم قوم يقتدى بكم؟ صر سنة - [00:49:57](#)

اذا كان الشيء مباح يصير سنة عند الناس يقتدون لذلك طالب العلم المقتدى به لا يتوسط في المباحات او لا يحول المباحات الى مستحبات بالمداومة عليها يعني التي في جانب العبادة لانه قد تكون هناك عبادة مباحة - [00:50:20](#)

ليش مباح الاصل في انها غير مرغوب فيها ويفعلها ويداوم عليها حتى يتخذها الناس سنة او العكس قد يكون هناك سنن لا يفعلها يتهم بانها انه مفرط او يقتدي الناس به فيتركون هذه السنة - [00:50:39](#)

ينتبه لها نعم على كل الحديث بما انه ضعيف. وعمل به بعض الناس مثل مثل وكيع هذا الجراح بن مليح الرؤاسي من اهل الكوفة شيخ الامام احمد بيت المقدس لعله يصحح هذا الحديث - [00:51:03](#)

والا لولا تصحيحهم ما تكلف ذلك على كل مثل هذه المسائل لا سنة فيها لكن الانكار السنة صحيحة. هذا الحديث مروى هل ينكر عليه؟ الله اعلم انه لا ينكر على من - [00:51:25](#)

مثل هذا في بيت المقدس خصوصا اذا تمكن نسأل الله ان يرده للمسلمين. امين. ويطهره ويخلصه من ارجاس اليهود اذنا بهم لكن من غيرها لا من وراء المواقيت يكره الا خصوص هذا - [00:51:43](#)

ولما احرم ابو هريرة من الطور واحرم من جهة الطور انكر عليه الصحابة انكروا عليه واما حديث من احرم من دويرة اهله فالمراد به من خرج نية خالصة للحج واحدة من دويرت من يوم يخرج من اهله يريد - [00:52:01](#)

مثل الصلاة قال لا يخرج من الصلاة لا ينهزه الا الصلاة خطوة ترفع درجة وخطوة تحط فيكون للانسان مقصد خالص لم يخرج لسفر ومعه الحج او يقصد فينقص اما اذا خرج بدويلة اهله فذاك من دويرة اهله فهذا الذي مثل حديث - [00:52:25](#)

ابن حديث علي فليس المقصود به ذات الاحرام وانما المقصود به انشاء السفر هذا هو الظاهر والله اعلم حديث الحارث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى بعرفات وهو بمنى او بعرفة. وقد اطاف به الناس. الله اكبر - [00:52:45](#)

اضعف به يتعلمون ويفرحون ويأنسون برؤيته لانه يخطب به المعلم هذا مثل لما قال استنصت لي الناس فاستنصت الناس ومثل لما قال فدهمه الناس وركب ناقته وقال والناس والعواتق هذا رسول لما دخل مكة رسول الله. فخرج الناس حتى العواتق من بيوتهن ينظرن. جاء رسول الله - [00:53:10](#)

الناس زحمت هنا اطاف به الناس فتجيب الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك الله اكبر احاديث كثيرة من حديث عبد الله بن سلام لما رأى والاخر لما رآه قال والله ما عاد بوجه كذاب - [00:53:39](#)

ها مؤقتة ذات عرق لاهل العراق. نعم رواه النسائي وغيره. كم باقي من الوقت عطنا اللي بعده باب الحائض تهل بالحج قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة فقالت - [00:54:00](#)

نفس اسماء بنت عميس في محمد بن ابي بكر بشجرة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تغتسل وتهل قال حدثنا محمد ابن نعم قال محدثنا محمد بن عيسى واسماعيل ابن ابراهيم ابو معمر قال حدثنا مروان ابن شجاع عن خصيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء - [00:54:30](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحائض والنفساء اذا اتتا على الاذاء اذا اتتا على الوقت تغتسلان وتحزمان وتقضيان

المناسك كلها غير الطواف بالبيت. قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر - [00:54:54](#)

ولم يذكر ابن عيسى عقيمته مجاهدا قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت الحديث يقول باب الحائض تهل يعني تهل بالحج وهي حائض - [00:55:12](#)

حديث عائشة قالت نفست هكذا نفست من المبني للمجهول قال النووي اي ولدت قولها نفست اي ولدت نفست يعني على هذا على نفست. اي ولدت وبكسر الفاء لا غير. الفاء يعني مكسورة - [00:55:27](#)

لكن وفي النون لغتان المشهور ضمها نفست والثانية فتحها نفست سمي نفاسا لخروج النفس وهو وهي المولود والدم ايضا. الدم يسمى نفسا يقول ذات نفس سائلة دم سائل. ايه ولسنا على الشاعر يقول ولسنا على الاعقاب - [00:55:57](#)

تدمى نفوسنا ولكن على اقدامنا تقطر الدم نفوز يعني ورثنا على الاعقاب تدمى جروح اذا الدماء تخرج الدماء ها لان الذي يكون على العقل يكون هارب. يجيه الطعن من الخلف. لا يقول نحن نقبل - [00:56:22](#)

على الاقدام من الامام الدم يسيل من الامام المهم انه آآ يعني النفس نفست ايوه ولدت نفست اي ولدت او نفست يعني انه نفس عنها بخروج الولد من التنفيس ويسمى الحيض نفاسا - [00:56:42](#)

حديث ام سلمة انها قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في فراش فانسلت ياخذ ثيابه حيظي حيظتي فقال انا في قالت نعم الشاهد ايش انها تسمى نفاسا. تسمى الحيض نفاسا - [00:57:07](#)

خروج الدم النفس او النفس له كلام جميل هنا يقول وفيه يعني في الحديث صحة احرام النفساء والحائض واستحباب اغتسالهما للاحرام ولو كانت حائضا لان الغسل الاحرام ليس للتطهر لو وصلت نفسي للاحرام - [00:57:30](#)

مثل غسل الجمعة ليس للتطهر من من جنابة ونحوها انما طهارة شرعية تسمى طهارة شرعية ولو كانت عن غير حدث ولو كانت عن غير احد الا وهو مجمع على الامر به. لكن مذهبا ومذهب مالك وابي حنيفة والجمهور انه مستحب - [00:57:53](#)

الامر وقال الحسن واهل الظاهر هو واجب يقول انه يجب غسل الاحرام والنفساء يصح منها جميع افعال الحج الا الطواف وركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:58:10](#)

وفيه ان ركعتي الاحرام سنة ليستا بشرط لصحة الحج مع ان الشافعية عندهم قولان فيها قول بالوجوب نص الشافعي في الام وقول بالاستحباب يقول فيه صريح ها انه سنة لماذا؟ لان اسماء لم تصلهما. ما ما احرمت اغتسلت واحرمت؟ هل صلت ركعتي الاحرام - [00:58:29](#)

اي نعم عفوا انا قلت للشافعي على ركعتي ترى في ذهني ركعتي الطواف امسحوها هذي من اذهانكم قولهم القولين عندهم في ركعتي الطواف مو في ركعتي الاحرام نعم ما ادري - [00:58:53](#)

الكلام ما قاله الا ايش اللي هو الاحرام. الاحرام اذن نكمل بعد في الدرس المقبل ان شاء الله اكبر الله - [00:59:11](#)